[73] أقول: وقد كنا ذكرنا في كتاب عمل اليوم والليلة في صفات المخلصين في الدعوات عدة روايات، وسوف نذكر في هذا الموضع مايلق منها. فمن ذلك مارويناه باسنادنا الى محمد بن الحسن بن الوليد، باسناده الى القاسم بن حسين النيسابوري قال: رأيت أبا جعفر عليه السلام عندما وقف بالموقف مد يديه جميعا، فما زالتا ممدوتين الى أن أفاض، فما رأيت أحدا أقدر على ذلك منه 1. ومن ذلك ما رويته باسنادى الى محمد بن الحسن الصفار، باسناده الى على بن داود قال: رأيت أبا عبد الله عليه السلام في الوقف آخذ بلحيته ومجامع ثوبه وهو يقول باصبعه اليمنى منكس الرأس: هذه رمتى بما جنيت 2. ومن ذلك ما رويته باسنادى عن محمد بن الحسن بن الوليد أيضا، باسناده الى حمادبن عبد الله قال: كنت قريبا من أبى الحسن موسى عليه السلام بالموقف، فلما همت الشمس للغروب أخذ بيده اليسرى بمجامع ثوبه ثم قال: اللهم انى عبدك وابن عبدك ان تعذبني فبامور قد سلفت منى، وأنا بين يديك برمتى، وان تعف عنى فأهل العفو أنت يا اهل العفو، يا أحق من عفى اغفر لى ولأصحابي، وحرك دابته فمر 3. ومن ذلك مما لم نذكره في عمل اليوم والليلة، عن مولانا على بن موسى الرضا صلوات الله عليه في يوم عرفة: اللهم كما سترت على ما لم أعلم، فاغفر لى ما تعلم، وكما وسعنى علمك فليسعنى عفوك، وكما بدأتني بالاحسان فأتم نعمتك بالغفران، وكما أكرمتني بمعرفتك فاشفعها بمغفرتك. وكما عرفتني وحدانيتك فأكرمني بطاعتك، وكما عصمتني ما لم أكن أعتصم منه الا بعصمتك، فاغفر لي مالو شئت عصمتني منه، يا جواد يا كريم، يا ذاالجلال والاكرام 4.

_____ 1 - 2 - عنه البحار 98: 215. 3 - 4 - عنه البحار 98: 216. _____